***تعريف***:

الشَّطْرَنـْج، هي [لعبة رقعة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%84%D8%B9%D8%A8%D8%A9_%D9%84%D9%88%D8%AD%D9%8A%D8%A9) [استراتيجية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%84%D8%B9%D8%A8%D8%A9_%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9) يلعبها لاعبان على [رقعة الشطرنج](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D9%82%D8%B9%D8%A9_%D8%B4%D8%B7%D8%B1%D9%86%D8%AC). وهي رقعة مطعمة ومربعة الشكل مكونة من 64 مربعا بأبعاد 88 x مربع، يلعب الشطرنج ملايين الأشخاص في العالم سواء المحترفين أو الهواة ويشكل لاعبو الشطرنج أحد أكبر الفئات الاجتماعية في العالم وتبلغ حوالي 605 مليون شخص بالغ يلعبون لعبة الشطرنج بانتظام.

ويبدأ كل لاعب المباراة بمجموعة قطع عددها 16 [قطعة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D8%B7%D8%B9_%D8%B4%D8%B7%D8%B1%D9%86%D8%AC): [ملك](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%84%D9%83_(%D8%B4%D8%B7%D8%B1%D9%86%D8%AC)) واحد، [وزير](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D8%B2%D9%8A%D8%B1_(%D8%B4%D8%B7%D8%B1%D9%86%D8%AC)) واحد، [قلعتان](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D8%AE_(%D8%B4%D8%B7%D8%B1%D9%86%D8%AC))، [حصانان](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%B5%D8%A7%D9%86_(%D8%B4%D8%B7%D8%B1%D9%86%D8%AC))، [فيلان](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D9%8A%D9%84_(%D8%B4%D8%B7%D8%B1%D9%86%D8%AC)) وثمانية [جنود](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D9%8A%D8%AF%D9%82_(%D8%B4%D8%B7%D8%B1%D9%86%D8%AC)) حيث تختلف حركة كل قطعة من هذه القطع الستة، ويعتبر الوزير أقوى القطع والجندي أضعفها، والهدف في هذه اللعبة هو [إماتة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%83%D8%B4_%D9%85%D8%A7%D8%AA) ملك الخصم بوضعه تحت تهديد بالأسر لا يمكن الفرار منه ولهذه الغاية تستخدم قطع الشطرنج لمهاجمة وأسر قطع الخصم وفي نفس الوقت للدفاع عن بعضها البعض، ويمكن كذلك بلوغ الإماتة بالاستسلام الطوعي للخصم والذي يظهر بعد أن يفقد الكثير من العتاد أو تظهر استحالة تجنب الإماتة، كما يمكن أن تنتهي المباراة [بالتعادل](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D8%AF%D9%84_(%D8%B4%D8%B7%D8%B1%D9%86%D8%AC)) بعدة طرق مختلفة.

***فوائد لعبة الشطرنج:***

* لعبة الشطرنج تقدم العديد من الفوائد العقلية والتعليمية التي يمكن أن تؤثر بشكل إيجابي على اللاعبين، سواء كانوا أطفالًا أو بالغين. من بين الفوائد:
* تحسين القدرة على التفكير الاستراتيجي: تتطلب الشطرنج من اللاعبين التفكير بعدة خطوات للأمام وتوقع تحركات الخصم، مما يعزز من قدرتهم على التخطيط واتخاذ قرارات مستنيرة.
* تعزيز مهارات حل المشكلات: خلال المباراة، يواجه اللاعبون تحديات تتطلب حلولاً إبداعية وسريعة، مما يساعد على تطوير مهارات حل المشكلات بشكل فعال.
* تقوية الذاكرة: الشطرنج يعتمد على تذكر الأنماط السابقة والتحركات المحتملة، وهذا يعزز من ذاكرة اللاعبين، خاصةً على مستوى تكتيكات اللعب.
* تنمية القدرة على التركيز والانتباه: يتطلب اللعب بالشطرنج درجة عالية من التركيز لفترات طويلة، مما يساعد على تحسين قدرة اللاعب على التركيز في مهام أخرى.
* تعليم الصبر والانضباط: تحتاج الشطرنج إلى الصبر والتأني في اتخاذ القرارات، وهو ما يساعد اللاعبين على تطوير الانضباط الذاتي والقدرة على التحكم في مشاعرهم.
* تحفيز الإبداع: على الرغم من أن الشطرنج تتبع قواعد صارمة، فإن الطرق التي يمكن أن يلعب بها اللاعبون متنوّعة، مما يمنحهم الفرصة للتفكير بطرق إبداعية واستكشاف تكتيكات جديدة.
* تعزيز الثقة بالنفس: كلما تحسنت مهارات اللاعب وفاز في المزيد من المباريات، يشعر بالثقة في قدرته على التغلب على التحديات المختلفة، سواء في اللعبة أو في الحياة.
* تطوير مهارات التحليل والتقييم: يقوم اللاعبون بتقييم المواقف باستمرار وتحليل الخيارات المتاحة، مما يساعدهم على تحسين قدرتهم على اتخاذ قرارات منطقية بناءً على المعلومات المتاحة.

هذه الفوائد تجعل الشطرنج أكثر من مجرد لعبة ترفيهية؛ فهي أداة قوية لتطوير القدرات العقلية والمهارات الحياتية.